صفارات مجنونة

قصائد نثرية

الطبعة الأولـــى
2020م- 1441هـ

ديـــوان العـــرب
للنشر و التوزيـــع

ملحوظـــــــــة: حقوق الطبع جميعها محفوظة للمؤلف

عنـــوان الكتاب: صفارات مجنونة

اســـم المؤلف: أكرم يوسف أبو الوفا " و شهرته عمر أكرم أبو مغيث "

التصنيف الأدبي: قصائد نثرية

رقم الإيـــداع: 11546 / 2020

الترقيـم الدولي: 9 - 99 - 6792 - 977 – 978

تصميـم الغلاف: محمد وجيه

التدقيـق اللغوي: د. هبة ماردين

التنسيق الداخلي: محمد وجيه

رقـــم الطبعـة: الطبعة الأولى

المديـــر العام: د. فادية محمد هندومة

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع - مصر - بورسعيد

جوال: 00201211132879

البريد الإلكتروني: mohamedhamdy217217@gmail.com

حقوق الطبع والنشر لهذا المصنف محفوظة للمؤلف، ولا يجوز بأي صورة إعادة النشر الكلي أو الجزئي، أو نسخه أو تصويره أو ترجمته أو الاقتباس منه، أو تحويله رقمياً وإتاحته عبر شبكة الإنترنت، إلا بإذن كتابي مسبق من المؤلف أو الناشر.

صفارات مجنونة

قصائد نثرية

أكرم يوسف أبو الوفا

وشهرته عمر أكرم أبو مغيث

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع

حقوق حلمك

إهداء

إلى فلذات كبدي

عمر أكرم يوسف وطيبة أكرم يوسف ...

إلى الذين لم يولدوا بعد

إلى أمي الحبيبة ...

إلى أبي العزيز إليك أبي يا من يهواه قلبي يا سندي في هذه الحياة .

إلى أخوتي قرة عيني

أبوالوفا ، هاني ، أحمد ، تهاني ، سحر ،

إلى أصدقائي وأحبائي ...

إلى أبناء أعمامي وخلاني ....

إلى كل من صادقوني ...

إلى العم الفاضل /

نجيب عبدالله الملا (الكويت)..

إلى الأستاذ / عمر نجيب عبدالله الملا (الكويت) ...

إلى صديقي ورفيق دربي منذ طفولتي الغالي منصور أبوعبدالله

إلى كل قُراء شعري

إلى الأديبة الجزائرية نبيلة حفصي
المرأة التي
كتبتُ لها أخباري بكل أحباري وأقلامي
إلى من تداولت رحلة كتاباتي صفارات مجنونة .
إلى التي اقتسمت معي أحلامي وصدّقت مناي وعلمت أنني من الرجال الذين صادقوا ما عاهدوا الله عليه وما بدلوا تبديلاً ..

إلى كل هؤلاء ....
أهدي ميلاد كتاباتي النثرية الثانية تحت اسم : صفارات مجنونة .
هذا الذي أعتبره المنصة الثانية لمدرستي النثرية التي لم يختلف فيها النقاد على أنها مستوى أكثر تعقيداً وشفافية من نصوص الديوان الأول

عميد القلم والريشة

عمر أكرم أبو مغيث

****

المقدمة

الحمد لله تعالى الذي أكرمني بالنعم من الأهل والأسرة والصحة والمال والبنين والأصدقاء: بفضل الله ثم بفضل مساندتهم وتشجيعهم المستمر، زرعت حبات الأمل لتثمر هذا الحصاد، فيما وصلت إليه الآن من نجاحٍ في حياتي العملية وتنمية موهبتي بكتابتي الشعرية.

أحببت الكتابة باللغة العربية الفصحى لأضع بصماتي وما خطه قلمي من بين الأنامل، معبراً بها عن مشاعري وأحاسيسي فقط بدأت الكتابة منذ فترة طويلة تقارب ال ١٦ عاماً وما هي بفترة قصيرة، نظير الغربة الطويلة، ومع ذلك لم أكتب الكثير فقد جمعت كتاباتي في قصاصات ورقية ونشرتها بهذا الفضاء الأزرق، حتى ظهرت كلماتي لأصدقائي من جميع الدول العربية، حتى رآها النقاد المتواجدون على الساحة الأدبية من قامات وهامات أدبية. وتم نقد نصوصي النثرية نقداً بناءً. وحظيت منهم بالإحترام والتقدير من الأصدقاء كافة وقد أعجبوا بها، ولن أنسى من كان له الفضل الأكبر أستاذي الأديب والشاعر المغفور له بإذن الله المرحوم: أ/نشأت صالح من مصر.. فهو من شجعني على مواصلة الكتابة.. وأيضاً من أصدقائي

المتواجدين على الساحة الأدبية حتى لقبوني بعميد القلم والريشة وهذا مما دفعني إلى الإرتقاء بالكتابة، وحصلت على الكثير من الشهادات التقديرية من العديد من المنتديات والمجلات والمؤسسات الأدبية والثقافية، وكانت أول مسابقة اشتركت فيها بمجلة قطوف من الأدب العربي سنة ٢٠١٣ وقد ضمت المسابقة ما لا يقل عن ٤٠٠ أربعمائة متسابق على مستوى الوطن العربي.. وقد حصلت على المركز الخامس على مستوى الوطن العربي. كما قمت بتأسيس وإدارة العديد من المواقع الإلكترونية والمنتديات عبر مواقع التواصل الإجتماعي، وهذا في سبيل خدمة الساحة الأدبية والثقافية إيماناً مني بأن إيصال الحرف هو شيء عظيم وواجب طالما أستطيع تقديمه.

عملت في الكثير من المدونات الإلكترونية والتوثيق للكتّاب العرب .. بكل مصداقية وثقة وحفاظاً على حقوق الكتاب وملكيتهم الفكرية .. وما زالت أعمل على ذلك بكل محبة وشفافية خالصة من القلب .

أما ديواني هذا هو خلاصة حقيقة عاصرتها من الماضي والحاضر كتبتها من تلقائية إحساسي.. فإن المرأة هي شريكة هذه الحياة وهي أيضاً شريكة في مكنون القلب ومناص الفكر.. فربما موقفي معها بشكل عام أظهرته في مكنون كتاباتي النثرية التي أحببت التعبير بها لينتج هذا المزيج من

الأفكار، من تنوع كتابة القصيدة النثرية التي أؤمن بها وبأصالتها كما آمن بها الكثير من الكتاب القدامى والمعاصرين والحاضرين..

حقيقة توجهي في تتبع القصيدة النثرية هي راحتي الشعورية في التعبير بها.. وقد تأثرت كثيراً بكتابات الشاعر الكبير الذي لقب بسياف العرب: نزار قباني وغيره من كتاب القصيدة النثرية..

ويسعدني أن أقدم لكم حروفي هذه التي جمعتها من ذاكرتي ومكنون قلبي وأتمنى أن تنال إعجابكم)

صفارات مجنونة ...

(وإنها لَذكرى باقية لأبنائي من بَعْدي)

الشاعـر

****

صفارات مجنونة

صفارات مجنونة
أسمعها ...
كأنها أسراب الطيور
المهاجرة ...
وأنا في وادٍ من البكاء
أراها تلك المجنونة ...
وإذ عينيّ تقع عليها
قريرة ...
وجدتها تستبيح جسدها
المعذب ...
تتنهد بأنفاسٍ حائرة ...
وهي تناجي أطياف القادمين ...
وترسل برديتها مع الراحلين ...
سرها الآن يذاع وأحلامها
المكتومة ..
جسدها مخزون لحماً ودماً

ومحاسن مفتونة ..
صدرها المرمل شفّعني
فيه بقبلات ...
بين شفتيها مرصعة
بفيض من حنين وملذات ...
همَمْتُ إليها وهي تناسبني ..
وتئن بتنهيدات الخلاص
من شهوتها المسلوبة ...
تقف أمامي وهي تصرخ
بكلمات مجهورة ...
معها قاموس الأمنيات حسبتها
في الحشى سجينة...
تدعوني مع همسات الهدى
تتبارى الهزيمة ..
عازمة لترميني بسحرها
على أنوثتها الملعونة ...
همَمْتُ إليها وفككت يدي
وهي ظاهرة بوجهها سافرة ...
ما بيني وبينها هو لباس جنية تصيبني بالقشعريرة ...

في فلك الأزمان تتوارى
فلا أدركها بالبصيرة...
تهديني إلى عالمها
لأكون تعويذة داخل السّريرة ...
تشعل اللهيب وأنا
عابر لها على الطريق
حتى أضعفتني بالمسيرة ...
بنار العشق أهي موقودة ؟!
فكيف لو فرطت ظاهرة ...
على مرآتها المسحورة ...
لا تكف عني فالعين مضمورة ...
ما عدت أتحمل إغراءها
الذي حلّ حلوله
في صفارات مجنونة .

****

سوسنة

سوسنة وسلام بمكانها ..
خليط من المسك والريحان...
طابت لعلتي كالترياق..
من رحيق الزهر ممزوجة
.. عبقاً وأطياباً ...
أشتمُّ أنفاسها المعمقة ...
فأنا المتيم الولهان ...
على الأريكة متكئة
حافية القدمين ..
بكعبها الناعم المشطور
معتل الأغصان....
شفتيها المنحوتة
تخرُّ نبيذاً ..
تحيطها المزاميز بالألحان ...
عازفة على الأوتار ...
لحن يشجي ...

ولحن يطرب الآذان...
أتساقط بين يديها
كغصن شجر الرمان....
الذي أسكرني ...
وأضاع من عقلي الإلهام ...
أطوف أشواطها الطويلة ...
بلمسات ناعمات سلسبيلاً
يروي الظمآن ...
أطوّقها.....
ويداي تتقارب إليها
وادعة المقامات
على مجرى السيقان.....
فيسرني دعوتها...
على مخطوطة أفكاري ...
وعلى فراش الحوريات ..
أضاجعها ...
فما الذي بقربها يشدني
بالأنا ...
والأنفاس الصاعدة

تصعقني...
فتلقيني على شط الغرام
على وسادتها أتقلب ...
وبين أحضانها ...
دواء يرقيني
من وله الأيام .
سوسنة ... سلاماً .

****

لماذا أحُبّكِ ؟!

لماذا أحبّكِ ...؟!
مالي وحضنكِ الذي
ضمني ..
ثم حال الفراق بيني
وبينك ..
فقد أطبقتِ عدة مرات
على ضلوعي ..
ثم كان رحيلك يفتي الزمن
ويهديني للصلوات ..
أنا ماعدت أطيق أنفاسكِ
الخانقات ..
ويشتعل لهيب الاشتياق
بحثاً عن الشهوات ..
حتى اهتزت جوارحي في أنين
أضجرها ..
فأنتِ البعيدة عن طريقي

لا تئني كثيراً ..
فروحي المسافرة
عن جسدي العليل ..
لتسافر إليكِ بعشق أوردته
مع تسابيح مكررة ..
قد هاجرت إليكِ
مع النوارس بضع سنون ..
تطوف السماء
وهي سابحة ..
محملة بأوراقي التي عقدتها
بعقد متين ..
لعلها تجدكِ باليقين
حيث تكونين..
فاخرجي حيث بجوارِكِ
تستقر ..
على أرض اللقاء حواجز
تحجبها ..
من دلالات مذكورة
في لوح العارفين..

مرتلة بنفسي روحاً ونبضاً ..
ذابت من ضلوعي
وتهلهلت جبراً ..
لتخرج أنفاسي
بسرها الدفين .

****

أوراق غارقة

أيتها القارئة ...
الناعسة ...
اقرئي كتابي ...
بعثري أوراقه...
انظري في أحواله
ولا تمزقيه عجباً...
الحقي بالهواجس
المحيرة ...
فأنتِ أعجوبتي
النادرة ...
قلبي يعزف لكِ بالترانيم
في صحف مطرزة ...
وأبحر في عينيك ...
إليكِ...
في جداول عابرة ...
تذهب مع هبوب الرياح

المسافرة ...

فقد بات العقل يعزو ..

صدقاً أو كذباً ...

به معلقاتي الحائرة ...

غجرية أنتِ ...

حين ترقصين

على أحلامي الغائرة ...

ألا تعلمين أنّ كل الحروف ...

أوشحتها لكِ كالطلاسم

الساحرة ...

على مائدة سابحة...

وأمواج البحر تهدمني ...

وهي غاضبة ...

تخنقني أنفاسي ...

فتضيق روحي ...

في أوراق غارقة ...

إلا قيد أنملة ...

والذي جئت به ...

لا ينطق

عمّا أخفاه الهوى ...

فهل من شاهد

غيره بيننا ...

فما الذنب الذي

حملته ...

وأنا العاشق الغائب

على وريقات ممزقة ...

فلا تتعجبي كثيراً ...!!

سأحتسب حبي لكِ خيالاً...

من الأساطير المسطرة.

****

مساس أنثى

أنثى تتدلى
على عين القصيدة ...
تصارعني ... تبارزني ...
تستحوذ أفكاري ...
تستبد أحلامي ...
تعبث في خيالي ...
كانت ساجدة ...
قد تركت الصلوات السبع ...
وطقوس الزهد والفرض ...
ووقفت على حدود عالمي ...
إذ هي شاهقة كالتمارا ...
ثوبها المخملي المزركش
يتهادى ....
يضفي من عليها
شعرها الأسود الغجري ...
قد أصابتني

بمس من الجنون ...
حتى عقلي قد احتارَ ...
تدعوني في عالمها ...
....دعوة عشق ...
.... فوق أحضاني ...
وأنا أختلس نظرات عينيها ...
فتهزمني بسهامها
وهي تتبارى ...
ترسم بسمات على خديها
فلا تتوارى ...
تتوق لي بشفتيها المذوبة
عسلٌ مصفى ...
فما أذكى عطرها على
ثوبها المفتق ...
هوى إليها القلب في صفحات
تتورق ...
انحرف الفؤاد إلى مداها حتى
الشريان تمزق ...
باتت عيني لا ترى

سواها ...

رمتني بسهامها المتوهجة ...

فخضعت نفسي

حتى جسدي لا يتخلى ...

الشوق الذي ناداها

في ممشاها أصبح

يتعذب ...

إني رأيتها بجسدها

مغزولة كالحنط الأبيض ...

ما أردت إلا أن أعناقها ...

فلا أعتقها .... ولا تعتقني ...

حتى يلبس الفؤاد

رداءها الموشح ...

وأجوب بها بين نجوم السماء

ورواسي الأرض ...

لتمنحني قواها العاتية

فلا أضعف ...

وبين سفن العشاق المبحرة

نتمتم و نهذي حتى يقال

أنني أغرق ...
فلا يجيب مسمعي
إلا صوتها الحنون
فأنا به مدثر ...
أقسم بتفاصيلها
المفتونة ...
ورغبتها المكتومة ...
أن تكون صلواتي بخشوع
على جسدها المنحوت بالمعبد ...
وأن أوزع لمساتي
وأنطقها آيات أستعيذ بها
في الغيب وفي المجهر ...
فليس بمثيلها مساس أنثى .

****

يا امرأة

أنتِ بين الحديد والنار ...
قبلاتي ممزوجة
بين شفتيكِ أتذوقها ...
أستشعرها ....
مازلت أعانقها
بقبلات مختلفة ...
بطعم الفستق واللوز ...
فأقبلي إليَّ مرة أخرى
بفستانك السندسي ...
همّي إليّ
مع نسمات هادئة ...
من لهيب أنفاسكِ
الحائرة ...
حتى أستنشقها بشهقات
ترميني على جمرات الشوق ...
وأنا منفعل ...

فأضرمها في كأس
يجعلك تتلذذين كثيراً ...
لذاتٍ مغموسةٍ بعذوبة
صوتكِ ...
فما بداخلي هو ثائر
لجسدكِ النحيف ...
فأنا من يعيد نحته ...
أنا من يوزع عليه لمساتي
وأثير نعموته المذوبة ...
من عصائر الخمر المعتق ...
شوقي لكِ محمل
بأسبابي العالقة ...
كالجدران الممزقة
من حولي ...
التي هشّمتها الليالي ...
وأنا أتقلّب على وسادةٍ خالية
مزقتها الأيام الخوالي ...
وإنكِ لو تعلمين ؟
أسرارها المكبوتة ...

لخرجتِ من بينها لتعانقيها

...فلا تتركيها ...

حتى تنتزعي منها عشقاً ...

من بين الأشواك الموجعة ...

لو تعلمين ؟

كلّ ما خبأته فيها

من أسحارٍ مقفلة ...

وبداخلها وشوشات كاذبة...

تدثرها ذكريات عمري المؤلمة ...

بها آيات ومواعظ

تشيب لها البواكير الصغيرة ...

حتى أن قبضتكِ الحديدية

تشدين بها أوتاركِ القاسية ...

فلا تعودي للنوم على جلمود

صخرة تحجبني عنكِ ...

حتى يكشف وريدي

ويعتري شرياني ...

من بين جلدي وعظمي

تتوالى الطعنات ...

فهل يشبعك دمي ؟
رغبة ومتاعاً ...
وهل يكفيكِ شرياني
أن تمزقيه شعيرات لا ترى ...
فلا محال سوف تأتين للثأر ...
وأنا أقف على غرة من أمري
مسلوب الإرادة ومهان ...
وعلامات البهتان تخاذلني ...
ولا أجد من يواسيني عليها ...
وفوق يدي جمر قد احمرَ ...
ووقود مخزون قد ينفجر
ولن أعود أقوى ...
سوف يفرح أعدائي
ويسلبون أحلامي ...
ويفرقونها على مائدة الحاقدين...
وتدق الأجراس ...
وهي تسابق الزمن ...
وإن العشق الذي أغواكِ...
هو سراب فما الذي هواكِ...

هو الذنب الوحيد
في خائنة عقلكِ الذي ذكاه
وأرشده طغيانكِ ...
ألقي عصاكِ في بحر العصيانِ
وأعلني عن فجوركِ في تبيان ...
فأنا المقيد بين الحديد والنهار ...
وإنكِ الساحرة والشيطانة ...
تتهاوين على مقعد الجبروت ...
امرأة بين الحديد والنار .

****

أنثى من السماء

في خيمتي أنثى
من السماء ...
تختصر كل النساء ...
خبأها الضياء
لتختالني ...
تنثر ماءها حتى
أغدق ...
خجولة في عزها
ستر وخضراء ...
وجهها الحسون فرطاً...
تحت تاجها الأعلى
منسدلٌ شعرها
بالورد الأبيض ...

وعلى صدرها المعنب

تميمة تطوّق عنقها ...

مغزولة من الزبرجد ...

خصرها المغربل يجازيها

فتتدلى لتستريح

في خافقي ...

حولها زهرات النرجس

تلامسها إلى الضلوع

وأنفاسها تُدغدغ ...

قلبي ينبض ليصادقها ...

يستفيتها الفؤاد وهو ينمل ...

باذخ القمر وهو يستدر ...

أتبادل معها لمسات

توقظني ...

فلا كلل أو ملل يغفر ...

ولا حواجز عنها تحجبني ...

وبمفاتنها البكر النابتة
تهمس ثائرة لترشدني ...
فيقع سحرها
على عيني و أذني ...
حتى أتوهج
برغبة من قوة وفتوة
تمكنني ...
على جسدها الناعم المدعب
بصفوة الأشد نعومة
تمتعني...
يا ويحي حينما تناديني
ليلاً ...
وقد فاح عطرها ...
حتى أُنعشني
وأُمرحني ...
هممت لها كي أتوضأ ...

وأغتسل من شعبها
الأربع ...
وإني لا أفتي بوصفها
فأنا لا أرتع ...
قد مسني نبيذها
الممزوج الأبيض ...
على شطآنها ألتحم وأغوص
لأرتشف من كفيها
فلا أظمأ...
فلا أنقصها ولا تنقصني
سراً وجهراً .

****

سلامٌ عليكِ

سلامٌ عليكِ
بعد عدة سنوات ...
قصة حب أمضيناها ...
في محراب العشق
مارسنا طقوسنا الأولى ...
تراتيل مع ابتهالات ...
وآيات أمطرت على حبنا
أنا منكِ وأنتِ مني ...
حتى أطبقتُ عليكِ ضلوعي
لتنتصب قامتكِ العوجاء
وأسكنكِ شغاف قلبي...
في صمت معبد
روحي تلتف حولكِ
لتمكث مكوثاً سرمدياً...
بجوار جسدك أتمدد
فلا أحد يرانا...

على كتفيكِ أترك
آثار قبلاتي...
لأعيش بها حياتي
من بعدكِ...
وتبقى ذكراكِ خالدة
بدفاتر أحملها
في أفكاري...
وتعبر أنفاسي
حدود عالمكِ
حتى ألملم بها شتاتي...
فلا تموت قصتي
معكِ أبداً...
بين تراجم التاريخ المبعثرة
تلاطمني الأمواج بصخبٍ ...
حتماً سيأتي يومٌ
وأرتحل لا محال ...
وأتبخر كالدخان
الذي يغشى الأرض ...

على تضاريس الحياة الزاخمة
لا ملامح ترسمنا ...
فأنا الميت وأنتِ النائمة ...
سلامٌ عليكِ .

****

ترنيمات عشق

ترنيمات عشق
تهتف في أبواق السماء
أسمع أصواتها ...
تجلجل لها قلبي
فوثب الدم في عروقي ...
من الأفق تجيء
زهرة القلب النازف ..
تطلق عنانها لتبدو
أكثر بريقاً ولمعاناً...
أرنو إليها في سكون
حيث تتباهى بحليها ...
على وجهها الأساريـر
صبية في مهدها ...
تكسوها خمائل العزلان
سرابيل...
مفاتنها ممزوجة من حسنها

يرتوي القلب ...
أوصافها الناضجة تتدلى
مستلقية بقوامها ...
مفتونة بجمال
فتناً وفتوناً ...
أنفاسها تتسابق
مع عطرها ...
مثيرة تجذبني
لجسرها ...
سهلة الإعطاء وصعب
أخذها ...
جعلتني أهيم لها وأنا
بقربها ...
رويداً بقلبي يا فتاة خضر
بعزها ...
ارحمي محروماً
رغب المنال ...
جاء ليشرب
شربة العطشان ...

دعيني أرتع فلا أشكو
من حرمان ...
فكيف بقربك
ألّا أُستمال ...
من فيضك
الذي منه أنهل ...
جسداً يغلي
شده الشريان ...
ورمق أخير لا أنجو به
حتى أنال...
فقد خيرتُ نفسي
فلا تغفر لي ...
ترنيمات عشقكِ .

****

يا سيدتي

كان لي قلب يطل
على نافذة حبكِ ...
وكان لي عقل يشرد
كثيراً حتى غاب ...
ثم اتبعتُ الهوى
ولم يجزِني ثواباً..
وإنني أخشى الصلاتين
ووعد عقاب ...
ولتعلمين أن موعدنا
أصبح سراباً ...
وشمسكِ التي كانت تشرق
.....لم تعد ...
وأن قمركِ الذي
كان يضوي قد ابتعد ....
وأن نهركِ الذي كان يجري

قد جفَّ وغار...

فإن السنون قد مضت

ولا مكان للعتاب...

سيدتي المعصومة

من النوم على التراب ...

قد حان الرحيل

بعد جروح قد تستطاب ...

ألعوب الذي مارسته

أراح ضميري بعد عذاب .

****

شاعرتي الساحرة وداعاً

قد حان الوداع ...
بعد أن تبخرت
أحلامنا سراباً...
وحال الفراق بيننا
وأبت أن تمدنا الأيام
إلا أنتِ ...
حتى فقدنا أمنياتنا
المؤجلة ...
ولم تعد الأشباح
تراسلني ...
وروحي التي كنت
أرسلها ...
صارت تقبل الأرض ...
وهي تشكو الأوجاع ...
وفي الليلة الأخيرة
دقت أجراس
القراع ...

وقد بلغ الأشد
أكف الأوزاع ...
وما عدت أطيقكِ
اعوجاج...
حين أمسيتِ كغيمة
اليعياع...
وأنا على أقدامي
لادغ ...
حتى أنني كدت لا أرى
القماع ...
وخطوات أحصيها
بعد الاقتراع...
تارة أذهب للبحر
وعلى وجهي القناع ...
وتارة أبتعد عنه
فلا يصيبني خداع ...
وإنني لغائر عن الهوى
الذي دبَّ في قلبي
الضياع ...

ولم أعد أرى نافذة
يطلها شعاع
الشمس ...
وما فطنت حيلة
لسرها يذاع ...
قهقهات أسمعها
ما كان لها داع ...
وبضع أنسجة ممزقة
متروكة بين الأصقاع ...
حتى إذا أحاطت
بي الشباك ...
وأسرتني كالصيد
فلا أباع ...
وما كان لكِ فيه مني
رغبة إشباع ...
ولا لحديثكِ اليقظ
من متاع ...
ولا أروقة تجمعنا ...
فيها نوارق تفتق مسامعنا

دون انصياع ...
وشواهد تحكمنا أمام
الأسماع ...
وإن جسدي الممزق
أشلاء ...
ما عاد يعزيني فيه
إنس ولا جان ...
بل تركته لتأكله الضباع ...
ولا قبرٌ يضمه ..
كلا فلا فارط
يحميني في أقباع ...
فأنا ...ونفسي
وروحي وجسدي ...
صرنا مقسمين
إلى أرباع ...
تشتهيني شاعرة
ساحرة ...
فلا مواعدة بعد أن حان
الرحيل بدون إقلاع .

ليالٍ خوالٍ

ليالٍ خوالٍ
لا أنام فيها
حتى يتطاير الدخان ...
واحد وعشرون
وأسراب عصافير
في السماء تهيم ...
سابحة بين السحاب
تدور يميناً ويساراً...
وقد عادت
وقت المغيب
بين جناحيها رسائل ...
لا أعلم إن كانت ثمانيَ
أو ثلاثة عشر وقبطاناً...
خيم الظلام
وأمطرت السماء ...
حتى رسب السّحاب

مستلقياً على الأرض ...
يواسي ليالٍ كحال ...
يُسْتنبط فيها
أسارير وجهكِ
ليالٍ منال ...
أجعلكِ في نفسي
وأقبضك إلى روحي ...
وأكتبكِ قصائداً
أحبارها من دمي ...
فنامي واحلمي
كأنثى الخيال ...
مفتونة الجمال
زينة بخدين ووجنتين
على سفن الربّان ...
أهزُّ جوارحي لتنهضي
لأدعوكِ فلا تأبي
ولا تخافي ليالي الظلام ...
وتأتين إلى خلوتي
دون أن تتمردي

فيُجرّد جسدك
من كل شيء
من الشّراء والبيع ...
حتى يكون العهد
وانغماس الشهد
في ليلة المهد ...
يولد القمر من جديد
في ليلة قمرية
أُكتُمِلَ فيها الشهر
وثَقُلَ الميزان بالمهر ...
وإن كان السّهد
أحمله على أكف يدي
حتى أواري أدمعي ...
بعد أن أستحضر
كأساً برتقالياً
ممزوجاً من حمر
الخدود ...
وأشعل الشمع
وأعقد العنقود

ذراع ألفّه

وذراع معمود ...

حتى إذا شربتِ

الخمر ترقصين

رقصات مجنونة

تجذبني إلى المعمورة ...

التي حلّها الخراب

خمس وعشرون

أحلام الحرافيش

أصبحت سراباً ...

بعد صعود الحاكم

وقوّة الجلاد

طوقت الغربان

وهي تأكلنا ...

حتى سكنت أعيننا

خفافيش الظلام ...

وأصبح الذئب يعذبنا

ومعاونيه الأذناب ...

وما عاد يعزّينا

إلا من يفتينا

أن الشيطان والسحرة

هم ثمار الشجرة

وعلينا تقديم القربان ...

دون حسبان ...

ليالٍ خوال

****

شهدٌ وعسلٌ

شهدٌ وعسل
في ليلة مذاقها
السمر ...
داعبتها بلمسات ناعمة
حتى أوحى لنا ملاك
السهر ...
يتنفس وريدي بهواها ..
وهي تبادلني أنفاسها
عشقاً...
فمها المبسم
يسقيني عسلاً مصفى
من المروة...
حتى تساقط رضاب
شفتيها
خمراً ممزوجاً معتق
الأنساب ...

أطوّق حول خصرها

المنسدل

بعناقيد العنب الشارحة

تفاصيلها...

عقاب يمسني من خمرة

خديها

وثواب يهديني لأرتمي

على حضنها...

تهتز طرائق جسدها

المدعب ..

حتى عقلي المجنون

يداعبها ...

وبين توْءَم

الغزلان المدسوسة

ملذات عجيبة ..

أدغدغها ...

كلما عطشت يزيد لها

اشتياقي ..

فأرتوي بعد انغماس

في سحرها ...
القلب ينادي باسمها
فأجيب ..
بنبضات مسرعة
إلى أعماقها ...
أنوثتها ترغبني
في عناقها ..
فلا تعتقني ذبذبات
لمساتها ...
و أبيت مفتوناً بين
قوسيها
عروساً فواحة بقربها
الأطياب ...
رفقاً بقلبي أناجيها
بجوارحي ..
وأنفاسي الحائرة تتسابق
لضمها ...
طامعاً في خمرة ثغرها
المدعب ..

الممزوج من صحاري

الشرق...

جمالها يذوبني

كما يذاب الثلج ..

في بلاد لا تفارقها

أمطار السماء

كأنها ينبوعٌ متدفقٌ ...

نفسي تتوق عناقها وضم

جسدها ...

فالغرق في بحرها

المتهادي ..

مرهون بلقائها الأول .

****

نسمة

نسمة أريجها يفوح
من السماء ...
صوتها العذب يروي
جمالها آية ...
بخصرها المهفهف
أراها بيضاء ...
صدرها المقطون يعلو
بريقه ...
تكتمه فأرتوي منه
كأنه فم الزيتون ...
تضع هي يدها
فتسكبه منقط ...
فيكتوي جرحي من عذب
مائها المقطر ...
من بين ساقيها الملتفة
كالأغصان ...
مخزون نبيذها المعتق

بالجرتين ...
غطاؤها الأنفس والشهقات
جمرٌ يغلغلها ...
حان إطفاؤه وإني لقاطف
ثمارها بلذة ...
وقد عرفتها فياضة بما
لذّ وطاب ...
مغرية تؤنسني في
المغاب ...
وإن للوداد لقربها الذي
أحللته ...
من صفائها الأمرج
الحسن ...
دلالها المتلألئ يسوق
دلائل ...
على متنها أصعد لأنفرد
بالمناب ...
فإني والقمر مشقوقان
من هواها...

فلا عقل يرشدني لسبيل
الرشاد ...
جننت وعقلي لم يفتِه
هدى ومفاد رسالتها ...
على جناحيها علامة
متروكة ...
تشطرها نصفين فتميزها
حبة خال داكنة ...
أنا الذي يعرف مسكنها
فلا يمسني منها ضرٌ ...
من رآها في قربها ليس
كمثلي أنا أهواها ...
فأنا رأيتها رؤية
مشهودة تراءت لي ...
فكشفت لي مفاتنها
في كأس ممزوج
يملأ جميع الأكواب .

****

لماذا أنتِ ؟!

لماذا أنتِ؟!
تسللتِ إلى حياتي ..
سكنتِ في أيامي ..
اقتربتِ من أحزاني ..
رافقتِ خيالي ..
أيقظتي أوهامي
من أحلامي ..
داعبتِ الأيام الخوالي ..
تأتين كل ليلة
منقلبة على عقبيكِ ..
تنادين مهووسة
حتى غزوتِ أفكاري ..
أسرتِ قلبي
هدهدتِ جسوري ..
بين صفحاتي
ملأتِ سطوري ..

أنتِ لي ..

الأنثى الوحيدة

الرشيدة الفريدة ..

عذراء العيدان

منحولة القوام ..

ثنية الروح

عالية المقام ..

أنثى حاضرة

في أيامي ..

قريبة من أمنياتي ..

متقمصة تكهناتي ..

سابحة بين أنفاسي ..

في الفؤاد مكنونة

نابتة في قلبي ..

شاردة بين شرياني ..

في الأروقة المغلقة

أحاديث المساء

موشومة على الجدران

تحدثني عنكِ ..

تعظني وتقويني ..
وأنا في ثبات مرصود ..
شياطين الغيبة تختالني ..
براكين الهجر تغلو
تاركة أرض الخراب ..
منها تدنو مفاتيح
معلقة على الأبواب ..
والأنوار تشع من المجرات
كونية وقدرية ..
من طبيعة الحياة
تعلوها المكبوتات
العاصية ..
وعلامات الخطيئة
الدانية ..
مبهمة كالبهات
لا ملامح ترسمها ..
إلا أنتِ ..
هواكِ القلب ..
وهو ينبض بنبضات

العشق

العابرة كالبوارج العائمة ..

وهي يلاطمها الموج

ويكسوها الثلج ..

فلا ترثي على كوابحها

المنطلقة إلى عالمكِ

الفريد ..

حيث مسكنكِ

مليءٌ بالعجائب ..

محاطٌ بالأكاليل

يعزي قلبي ..

الذي سكن المقابر ..

تزعجني الهواجس

في سكينة مع الروح ..

هناك تهدأ الأعاصير

ويواسيها السكون

والطيف العازف ..

من أناشيد وألوان

ونقوش على الجدران

أحبارها صامدة ..

مضي السنون

تخلد قصتنا ..

مع رايات السماء

والحمامات البيضاء

تبثها بسلام

وتهدي للسبيل ..

عشقاً وغراماً

كنوزاً وأسفاراً..

في سماء تغرد

فيها البلابل

وأجمل الطيور ..

لماذا أنتِ ..؟!

معك البراءة

مرهونة في

مدينة تاهت

بين جناحيكِ .

****

عزفٌ حتى الموت

حورية أعشقها
ما أجملها
و ما أودع
تقاسيمها..
قادمة بخطوات
يفوح منها
المسك والعنبر ..
من ريحها الأطياب
تقترب مني
فألامسها ..
ملمس الناعم البهي ..
كي أصفها
عجباً ..
من الجنون
فرطاً..
أشعر بحقيقتها

صدقاً..

خطواتها تجلجل

في عقد ساقيها

الخلخال يترنم ..

ووجهها الصبوح

ينسجم بأنفاسها

بين أنفها الأغريقي ..

ذات عينين

تبرقان سحراً ..

أرسل برقيات

على رمشها الطويل ..

والشفاه اللينة

الممزوجة من نبيذ

التوت الأحمر ..

خصرها المنحول

يرسم خطواتها

وينتعل ظلها

شبح الليل الأسود ..

شعرها يتمايل

على كتفيها
يثير إغرائي وألواني...
على عنقها
قبلات تتساقط
من خدها المقطون ..
قصاصات الأوراق
المرمرية ..
تبرز أنوثتهاالمقطوفة
من شهد الملكات ..
أذنيها مستاوية
الإيقاع ..
تنساب مع الألحان
المتناغمة طرباً ..
لحن يهدي لحنانها ..
ولحن يهدي لجنتها ..
بأريجها الفواح
حافية القدمين ..
طاردتها الثعابين
طمعت في لدغات

من جسدها المهذب ..

نقحتها.. وتنقحت منها ..

حتى شربت صنعها

المغربل ..

من سمها القاتل

سوف أقتل

جميع الثعابين ..

قبل أن أخلّد ذكراها

سوف ألملم

كل الحواس ..

حتى أشعر

بنبضاتي داخلها ..

سوف أجمع

كل الخائنين

لأسقيهم من

دماها المعذبة..

حتى يطيب

جسدها النازف ..

من بقايا

لحمها المرمل ..
أخلدها ذكراً
وأذكرها وتراً
وأنشدها لحناً..
وأغسلها بدماء
مقروء عليها
آيات من الغفران ..
عسى أن تريحها
في تابوت الموت
حيث العزف الأخير.

****

تراقصني

تراقصني ..
تتبع ظلي ..
تأتيني في خيالي ..
رغبة من الذكرى
تراودني ..
وهي متلاعبة
بهواجسي ..
عند المنام
تداعبني ..
تسألني عن غايتها
فتأخذ مرادها
وتسلبني ..
كيف تكون ؟!!!
هي من حقبة أرادت
أن تغتالني ..
كلا فقد أصبحت

رجلاً اعتيادياً..

لا أبالي عبثها ..

تلك المرأة أجلها مقيم

تقيده روحي ..

سأقتل نفسي

حتى ميعاد الموت ..

على أرض الحياة ..

حتى لا أشعر بها ..

ويدركني النسيان

إلا ذكراها ..

أسرني طيفها

ورمتني بسحرها ..

وإن تخالفني

الظنون ..

والدهر في عثرتنا ..

حتى صرت لها

عاشقاً مفتوناً..

حتى قريناتها

تعاشرني ..

مالي وظلها
يطاردني ..
كلما اقتربت منها
تصعقني ..
أصابني الجنون
والهذيان ..
أتمايل كما تهب الرياح
الثائرة ..
بين الأطلال المتلاعبة
كالأمواج المتقلبة ..
قد مسني شيء من
العقاب ..
وجناحين يخفقان بي
مع العلل والأسباب ..
أرى هبوطي ..
إذ بي طارقٌ بابها
قاصداً ثواباً..
يفتح نافذة تهزها
الأعقاب ..

أركان بيتها مفترشة
بواقي من أهداب
عينيها ..
حتى أضاجعها
على مقعدها المغزول
من ريش النعام ..
وجسدها عاري الثياب ..
معذب ينزف دماً
تغطيه الألألم ..
لا بكاء يواسي الدموع ..
فتسافر روحي لها
أناشد بها الآمال ..
في ظلام يطارده
الغياب ..
حالماً بالبحر حاله
وهو يفترق ..
أتعود ؟؟ هل هناك يهب
ريحها على جسر النجاة ..
كيف لي أن أدق

نواقيس العزلة ..
حتى أرى نجماً يجمعنا ..
يوقظني من عدة
كوابيس ..
يضوي لي في الليل
الكاحل ..
في عجائب الأسحار
يخبرني ..
بعيونها الدعج
تأسرني ..
مكحولة العينين ألونها
تشدني..
فقد مسني سحرها
وأغواني..
متربعة بين الكواكب
هزت موطني..
فهل تقبل الحلول في
جسدي ..
لأروي حقيقة

منسوجة داخلي ..

ها هو سر جمالها

أخذني وهو خلاب..

في بحورها

أسرار ..

فإليها أهوي في

بيتها ..

وأرتمي في حضنها

تواباً ..

أحلم بحقيقتها غريب

الأطوار ..

وقتها لم يصدقني

أحد ..

وينتهي حلمي

إلى الأبد ..

ويكون وهماً

من جملة

الأوهام والعقد ..

تراقصني.

أنثى متمردة

متمردة
في كل شيء .
بين قوانين الحياة
منفردة ..
شيئاً فشيئاً وهاجة ..
متوهجة على رقائق
ضبابية ..
تاركة كل الطقوس
الأسطورية ..
بشيء من الحياء
خجولة ..
بألوان تعكس الأسى
واللوعة ..
تاركة خلفكِ التعاسة
تتصدع ..
لم أشبهكِ بأحدهن ..

فأنتِ يانعة الجمال

فارقة ..

شديدة الخوف

فازعة ..

تهرولين بين الشموع

المشتعلة ..

....

أيتها الأنثى ..إليكِ ..

تسابقني البدايات

والطرق منتهية ..

حتى المرط بات

لا يضمنا سوياً ..

أعيش وحيداً في

عزلة ..

أسامر عقلي

من حين لآخر ..

حتى أخاف

سكون الليل

وأوقاته التي تؤرقني ..

وتمر على قلبي

عصية ..

فيشتعل كالوقود

منصهراً ..

حديث المساء .. معكِ ..

غريمه الغزل ..

أيتها الأنثى

أنتِ العلياء ..

والسحابات تمر

بجوارِكِ بهدوء ..

من الحنين سقاء

يروينا ..

لا أحد يرانا حيث

يأتينا..

نشتاق ونلتقي ..

ونحن نتلاشى دؤوبين

نبلل الأرض ندماً..

فهل تخضعين

تحت الكساء ؟؟..

لأجعله لكِ

مسكن وظل وغطاء..

بدفءٍ يغمركِ

ودعوة التفافٍ وعناق .

****

المتسكعة

أيتها المتسكعة ..
إلى متى يبلغ هداكِ
من نجواكِ هنا وهناك ..
تنحنين كالغصن عوجاج
لم تشبعكِ رغباتكِ ..
حتى وإن كان جمعهم
مبطون الغوى..
حن الغريب ورجع لأهله
وأنت بين الأزقة ..
وليل راعي الفؤاد ..
تتسكعين ..
فما عاد قربكِ
طيباً إن شئت ..
بل خبث قد فطنته ..
بعد عدة مرات
وتكرار صنعه ..

ابن القلب ما عاد بمفرده ..
فقد قام نظراء وجواسيس ..
يتقاسمون الخراب ..
لم يعد النبض
ينطق آياته الأولى ..
في مدٍّ وجذرٍ
عتق المنحنى ..
لم يعد الحنين
الذي نادى كثيراً ..
ولم يعد الصبر
الذي بات محصوراً ..
ذنوبكِ لن تغفر
فقد استلّتها السهام
واحتضنها الرعب ..
فلا رجعة بائسة
بل عودي لطريقكِ
أيتها المتسكعة .

****

سلي قلبي

سلي قلبي النازف
عن نبضه ...
كيف تدب
فيه الحياة جدولاً...؟!
عمّا جاء بكِ ذكرى ...
سلي قلبي الساجد
عن صوب السفر وتراً...
حبي لكِ صافٍ
من رذاذ المطر الناعم...
على جسر الوصال
بين المرامي شاحب...
حدن تحت الغزال
بعد طيلة ثلاث ليالٍ ...
أرسل أوراقاً تتطاير
ألقيها من نوافذ الأمل ...
من بعد اسمك طروس

مختبىء في حجاب ...
فقد أصبح ذكركِ ألم الفراق
رفيق جنوني ...
بين الجدران ...
أنا من أكون ....؟!
إلا رفيفَ حرفٍ إن تجرد...
من بين كلمات ...
وتأتي الرياح تصدع
حتى أجد دماً مسفوحاً
ومراكباً غارقة
وأشرعة مستباحة ...
حتى إذ تنتهي
صفحاتي البائسة ...
تأتي كلماتي الأخيرة
يهزها الشوق
فتذهب لكِ سُداً...
هناك بين يديكِ
صحفٌ مطموسة
لا تذكريني بها

في تلك الهوامش ...
لا تجازيني إلا مفاسد السفر ..
ويبقى السراب
بظنونه بين عينيكِ ...
لا ملامح في مخيلتي
إلا في سؤدد ...
تلك المسندة
قد أقفلت مفاتيحها
على طوابقي ...
وقطعتها السيوف
الموجعة ...
وخيم الظلام
على أحلامي الغريبة ..
كالرضيع يحتاج عجاً.

****

يا سيدة النساء

يا سيدة النساء ...
حُبكِ الذي عاش في قلبي ...
مع النبضات وهي تدب ...
إليكِ أنتِ يا سيدة النساء ...
بضع من أنفاسي كالرعد
تهب كالعاصفة السوداء ...
مهلاً أيها النبض اهدأ ...
رفقاً.. أبلغ من القلب ...
تعشق أنثى أمازيغية !؟؟...
أنا بين الحلم والجنون ...
حتى يغرب قرص الشمس ...
والقمر يضيء عتمة ليلي...
كم قبلتها في ليلي المجنون...
وكم مارست ما يكفيها...
ثرثرة فوق الذكريات ...
وأنا وهي في حلة السهر ...

هي تبادل النجوم الملتمعة...
وأنا أبادل شهوتها الملتحمة ...
جنباً إلى جنب كثرة مداعبات...
بيني وبينها عقدٌ وعهدٌ...
تتلوه شواهد خزانة الأدب...
وصهوة عالية في بطن الجبل ...
أنا الكاتب والشاهد ...
والحجة القاسية ...
تبيان المبارزة .

****

حورية اسمها حنين

قالت :

كم يمتص الظلام من جسدي

فلا تتركني ...

بعد أن اشتعل لهيب الحب

في قلبي ...

تعال مع النبض

صارع النفس مع الهوى ...

في ربيع عمري أنا زهرة

لا تدبل ...

تعال فعانقني ...

كن لي رفيقاً حنوناً...

لعلَّ قلبي يهدأ ...

فأنا أحتاج

حنانكَ وأمانكَ ...

كن قريباً وضمني ...

لا تكتم أنفاسي ...

...اغمرني ....

فأنا الحب والغزل معاً...

تعال وقبلني

خذ وارتشف من دمي ...

خذ آلامي ...

من شريانكَ اهدني ...

ومن نبضكَ ما يلي

****

صمت الليالي

في صمت الليالي ...
لا يخيب حبكِ في قلبي ...
كما تشرق الشمس
على حبكِ الصافي ...
ويهيم القلب في غرامكِ
وأبات في شجن
صمت الليالي ..
وظني في غيابكِ
صد وجفا...
جعلني في خشوع أناجي ...
حتى لا يضيع العمر
وارتعش بصرخاتي ...
ويظمأ الحنين ...
وأنا أسير في غربتي ...
والقلب خافق ...
لا أحد سيمتص جروحي ...
في بضع سنون أمضيتها

أعزف لحناً حزيناً يواسيني ...
أشدو بصوت الطير الحزين...
متأملاً عودة ولقاء يجمعنا...
صوتكِ مازال يناديني ...
يتردد كالصدى في أذني ...
بات يؤرقني في أعقاب الليل ...
هو اشتياقي الصادق إليكِ...
جعلني وحيداً كحيلة هي ليلتي ...
أيتها الغائبة عن ناظري
الحاضرة في خواطري ...
بين جدران متشابهة
هل تسمعين أناتي ...
نقوش كتبتها بعلامات
من هلوسات جنوني ...
ورسمت عليها خناجر الغياب
والذكريات الخانقة لنفسي ...
محملة بالتضحيات المؤلمة...
بطقوس العتاب الموجعة ...
أكان لكِ حباً آخر !؟

يشارك القلب ...
أليس هذا نزيفٌ مستمرٌ ...
يا ابنة القلب
منهارة ... مطربة ...
حسبتكِ مزهرية ...
ينبت من جذوركِ غصناً
يعلو من أصولكِ الشرقية ...
مثمرة أوقات الربيع
غاضبة مع باقي الفصول ...
بعد غياب وهجر ...
مبهمة هي العودة ...
ماذا بعد أن قسى قلبكِ ...
بين صخرة لا تلين ...
على قلبي الجريح ضمادات
فراق قاتل وعزلة تئن ...
أحمل قلبي كالحلم
في يدي ...
ودماؤه تغور تحت أقدامي ...
ومازال الليل صامتاً .

الممنوع

ممنوع
رشفة من حنينكِ ...
فأنا المشتاق إليكِ ...
قبلة من ثغركِ ...
فأنا الجائع لعبق شفتيكِ ...
أما آن لكِ أن تطوقي
جسدي المنهار ...
وأنا في سكرة كأسي ...
ما كنتِ امرأة سوء ...
حين كنتِ على ركبتيكِ ...
تستلقين على نبضي ...
وجهكِ كامل نحو القمر ...
في عذب الليل وقت المساء ...
أنتِ فوقه أسميتكِ ...
من علمي علياء ...
فالقلب مصاب بحلاوة ...

وأنتِ قوامه العليل ...

العين ناظرة على قطبيكِ ...

وهو ممزوج بصفاء ...

هو القلب لكِ ...

أما العقل شارد وحزين

يئن في خلاء ...

في يافعي أراكِ

بنزوة العاشقين ...

حتى عروقي ظمأت ...

بعد أن كانت ترتوي منكِ...

أجج الماء بعد عذوبة ...

حتى إن أمطرت السماء ...

وانطفأت الأرض بالخطيئة ...

كان الحب عيباً غاية الاختصار ...

بعد بيع الثوب المسروق ...

كان رداؤكِ قميصاً مثيراً...

فكان الحرام ...

من غيث الحلال ...

وأدركت أن قلبكِ
أصبح حجراً...
ويذوب حين يلين كالمطر...
ويباح الممنوع بيني وبينكِ .

****

بنت قلبي

بعد أن ماتت أحلامي ..
هل أكتب عن بداياتي ..
أم عن نهاياتي ..؟!
فأنا مازلت أنتظر عُرسَكِ
يوم ألقاكِ ..
فسلامٌ عليكِ يوم مماتي ..
وسلامٌ عليكِ يوم أبعث
حتى ألقاكِ .
سلامٌ يا روح السلام ..
سلامٌ يا حورية الجنان ..
سلامٌ أيتها الروح الغائبة ..
سلامٌ بعد أن غربت شمس الأحلام ..
كنت غريباً لم تأوِني الأيام
إلى أن أشرقتِ حبيبتي بدفئكِ
لتغمريني من برد الشتاء ..
غير أني لم أكن من جنتكِ ..

فقد بدت لي شمسكِ
من نبع ضوئكِ نوراً مطلقاً ..
وقت العقاب ..
سأقص عليك شيئاً فيما بعد ..
حيث حواف السماء تحتفل
مع أرواحنا .
يا شمس الضحى
أسميتكِ نسمة ..
أسميتكِ بسمة ..
أسميتكِ نبض قلبي ..
فما الذي تبقى لي
حتى أحيا ما تبقى من عمري ..
كيف وأنت حياتي التي كانت حياة ..
في هذا اليوم أنا الذبيح ..
وتشهد صرخاتي ..
يا بنت قلبي .

****

قبلات الوداع الأخير

محبوبتي عجباً
هل هي قبلات
الوداع الأخير !!!
كتبَ على كل شيء
بيننا أن يغور ...
إنني أخشى الشتات
بين الفتور ...
وكأنكِ زهرة برية
أنثى متفجرة بالزهور ...
وسط الفل والياسمين
كالنسيم العليل
تنثرين العطور ...
كنت أظن
أنني أنا الملك جئت
بكتابات هامسة
كالينبوع المسجور...

كما أعشق الجنون
في الليل المسحور ...
لأسافر في خيالك الأنيق
بين ينابيع شفتيكِ
أتنفسكِ كإشراقة الفجر ...
وقد شددت الرحال
إلى أرشيف الذكريات
التي غزاها الهجر ...
أنفاسكِ التي باتت
تعذب وسادتي
تتلهف دون صبر ...
وأنين جسدي الممزق
من قميصك
المياس بالغرور ...
كأنه ينسابني
حتى يجذبني
وهو الآن يتبخر ...
وما عدت أشعر
بملمسه الناعم

كان يتلألأ كالنور ...
حتى عاد الاشتياق
يشتعل كالجمر ...
وولع وشوق لحضنك
الدافىء ...
ملاذي وحضني ينتفض
كالبرق والرعد
حين أغفو عليه ...
ماذا بعد أن حال
بيني وبينك
الوداع الأخير .

****

أنثى الظل

أنثى الظل
من فوق الكون
أسبغت وهي تتلألأ ...
من ضوء القمر
تعزف أنشودة فريدة ...
اسمها الذي تدلى
في فجر الحنين ...
آيات من شعاع الأمل
دغدغت قلبي ...
حتى تململت
بجسدي وهو يرتعش ...
عبر نافذة عينيّ
وهما يرقبان
شعرها المنسدل ...
حتى خصرها المعقود
بالوشاح الأخضر ...
والمؤنث والأفصح

ثدياها المقطوفان
من عنب الكرمل ...
شاردة بعينيها الخضراوين
كمهرة في المرماح
تسبق العشاق ...
صوتها كصفير البلابل
يدق كالأجراس الصغيرة ...
هامسة لي بهدوء
من ثغر يشبه فم العصفورة ...
هممت أتذوق
فشرد عقلي ولم يتريث..
عبر نافذة الفضاء الممتد
بين ساقيها المحفوفة
حمرة الفراولة ...
من نبعة الشوق
تصلبت عيناي
على أنثى الظل .

****

تبارزني امرأة

تبارزني امرأة
أراها ...
امرأة فاتنة ...
مفعمة ...
يتلوها القلب
مع القرائن ...
دجِرَ لها القلب
حتى تكسر ...
خواطر الحب
تخافتت...
يضفي الحياة
ما أحن ...
لما تطاردني
أوراقها ...
بالسريان
في الأعماق ...

حيلة القلب

حزنه قدرٌ ...

على ثمارها

مياسم مجملة ...

بالقلب مبيض

أنوثتها ...

مختبئة خلف

المرآة ...

تخفي حقيقتها

تحت الظل...

أتغزل فيها

حتى أعرف الحب ...

أمنياتي فيها

بعد المعشوقات ...

قلبي المغرد

يشكو ضيقه ...

طاهرٌ شريفٌ

على دلالها ...

مرتدية ثوبها

القرمزي المشرق ...
حتى في البيادي
خمارها ...
لا يراها أحد
وهي تجدف ...
بلا عزيمة أبيع سيفي ...
وأبقى مسلوب الإرادة
في سوق الخداع .

****

يا شمسي

ما بعد اليوم يا شمسي
ما بعد اليوم يا شمسي
أتلو حُبنا آيات من القمر ...
حُبكِ الذي هداني النور سحراً...
حتى أهتدي إليكِ وأتعبد جهراً...
كيف لي أن أكون بقربكِ
ويداعبني دفئكِ الخافي ...
تحت ضوء الشمع أنشد ..
يا الخديد فتان ...
والعيون تصف محتواكِ ...
أيكون لنا لقاء يجمعنا ؟؟؟...
نتعانق بدفء وحنان ...
صدقاً من الأعماق ..
أنشودة عذبة الألحان ..
ألحان عشق .. وألحان غرام ...
وردية أنتِ مبهجة ...

علامة مطوية ..

أراها تغازل عيوني ولم تفارقني ..

شامة مطوية بين ذراعيكِ ...

شعلة مضيئة أضاءت أيامي فرحاً...

بشعاع أمل ونداء ..

ما بعد اليوم يا شمسي ...

كان وعداً وخذلتنا الأيام

ما بعد اليوم.

****

أسواط الشمس

تنهد القلب
ساقية خمر
تدور حوله ...
تحويه في
سقياه ...
مع ترياق الحياة
دقات مسرعة
تمزجه ...
أنفاس محملة
وشهيق وله ...
حتى تمتلىء
كؤوس الأحزان
بضعف عتاه ...
ألمٌ وحزنٌ بداخلي
ألمسه ...
تشده الشمس
وأوجاع تؤرقه ...

فتردف الأمواج

بين نبضه ...

وتلاطم الرياح

سكرات ظله ...

ذاك هو الشعور بالخوف

عندما تأتي فرحة القلب ...

فلا سيول تجرفه...

بين شعيرات من الجنون

تنسكب فتذكره ...

ما عدت أطيق

أنفاس الأمس ...

ولا ذكريات الربيع

في الهواء الطلق ...

عندما يتنهد القلب

في سجنه ...

كأن السجين أطلق

أسره ...

ماتزال تنهيدات القلب

تطرقه ...

دقات متضاربة على

عرشه...

وآلام كالأشواك

توجعه ...

تصطاد كل اللهفات

ليسكن الجفن

دمعه ...

ما أبكاني إلا الغياب

وباطن هجره ...

أيها القلب الحزين

مالك والنبض !!!

بين صفاءات الحب ...

حتى تتنهد فلا يواسيك

حبيبٌ في قربه ...

ويمر الوقت

مع سرعات تعده ...

فيخيب الظن

ويتوقف القلب

فلا تنهيدات تؤنسه

شمس

ألا يا شمس بعد اليوم
بالتعافي أفيضي ...
تقمصي في ثوب الأحزان
جملة الأماني
باللقاء كان وعيدي ...
من ضياء وجهكِ
حُسناً ودلالاً...
أشغف تناهيدي ...
أضاءت من حولك الأكوان
وأنت لا تريدين...
من نظرة عينيكِ سحر
أقواسٍ أغمدت
بين شرياني ووريدي ...
عصبة على الرأس
وأصوات صدى أسمعت ترددي ...
في الحول والمكان

أرقيكِ من تعاويذي ...
لستُ طامعاً فيكِ
بل القلب دق على طبولي...
وجهكِ الصبوح جمال
فكيف لك بالزاد تزويدي ...

****

أنا الضاحك الباكي

أنا الضاحك الباكي
الأنا معي شاردٌ ...
لا رفيق ... لا حبيب...
لا أحد يواسيني ...
إلا غربة الروح تسكنني ...
أمارس كبرياء الحب
ولا أخجل ...
وجروح قلبي تتوارى ...
فيسقط حولي
جوز طيب الخواطر ...
حتى صار الخوف
شبحاً كاسراً ...
وبات ظلي من النوافع
يستبيح الغايات ...
أراقص الليل بمفردي
على صفيره المرعب ...

وهواجس الخيبة
تكف ستر السرائر ...
وإن أدركني الصباح ...
لا أجد علماً لي
عن مؤنسة أراها
كعود السوسن ...
من الزهرات تزهر
فتذبل ...
وتموت الوحشة
في ثوبها الطاهر ...
فإذا رق لها الدمع
أصبحتُ من الدنيا راحلاً...
أنا الضاحك الباكي
وأيقنت ألّا تلاقيا.

****

أمااااهُ

أمااااهُ
فارقتُكِ وأنتِ على قيدِ
الحياةِ

وأنتِ لي ثوبُ طهارةٍ
ومناجاةٌ

يوم يُنادي المُنادي اسمي
كِنايةْ

ورحىً تدورُ وللعمرِ بدايةٌ
و نهايةْ

والقلبُ يُعانقُ القسوةَ من سَودةْ

أمااااهُ....

أنا ذلك المشاغبُ والمراهقُ
على صدركِ الحنونِ أرتمي
يا مَهديةْ

وعلى وجهي الرضيعِ فطومٌ
يزُف جنةْ

يقظُ الليلِ تؤلمني أوجاعي
فلا أشْفى

ويمرُ الوقتُ أنتظرُ يومَ اللقاءِ
على بيعة

أنا الأصيلُ والشبلُ من العصبِ
غنيُ ثروة

شردتني الأيامُ ولكُرهكِ لي أسوءُ
وأحزنُ وتَقطُرُ الدمعةْ

أبحثُ عنكِ فى بحورِ الحنانِ
يا مَرضية

من الوسائدِ وسادةٌ تبدلتْ ثم
احتجبت عني مَخفيّةْ

وأنا عازمُ السّفرِ أبحثُ عنكِ
ودمعتْ عيني بحُرقةْ

في أماكني ارتميتُ بصرخاتي
في الهاويةْ

وعِزةُ النفسِ من مهدكِ عَزلتْ
روحي ظُلمةْ

النورُ نورُكِ ليبْعَثُني ويأتي اليوم
تطلبيني مسامحة

فارقتكِ وأنتِ لنفسي هاديةْ

والبراق لكِ نورٌ على نورِ

أنتِ عليه ماشية

****

جرة وأربعون

جرة وأربعون تسقيني
فوق بوارج محملة رماحاً
وسهاماً ...
رأيتها وهي في استمالة ...
إغراؤها يغويني ...
وهي تجوب كقطعة الحلوى ..
أطمع تذوقها...
في لحظة نشوة ...
بسيقانها الجاريةِ ...
حالمٌ أنا بضم وعناق...
أنوثتها المشتعلة...
أستطيبها بقبلات على شفتيها ..
المذوبة بعسل الصحاري ..
فماذا بعد أن أكذّب أفكاري ...
ما كانت الصدف لتجمعنا ...
ولا لعبة استهويتها في نهاري

على قدمٍ وساق ...
وتعداد خطوات قريبة ...
حين التقينا وأمامنا البحر ...
يروي أسطورة حب قديمة ...
أمواج البحر المتقلبة تقرعني ...
حقيقةً ممنوعة ...
رغبة في صاحبة الحسن المدللة ...
وإني أخاف النظر إليها فتصيبني
دهشات مقروءة ....
إذاً فمن المحال أن أفيق
من أوهامي المشاغبة ...
وحتى لا أصاب بالهزيمة وشرارات
عينيها السابحة المغرمة ...
قلبي الذي أحبها كثيراً...
فما بعد نبضات القلب ...
إلا سرعات مؤجلة ..؟!
فلا واقع يجمعنا ...
إلا وشوشات كاذبة ...
أتركها في أحلامي البائسة ....

حتى أنتشي شهوة
من بين خطواتها المذيبة ...
أركض حولها فلا استغراب ....
من أفعالها العجيبة ...
أكتب فيها غزلاً منه ما لذّ وطاب ...
سكرةً ....خمراً من جسدها المغطى ...
بقماش عليه ريشتي التي تنساب
بلمسات ناعمة ...
أوزع خطوطاً وعلامات ...
حتى أنسجه بخيوط الأماني ...
هي موقنة أنني سأكتب ...
فيها كلمات تدثرني ..
سوف أكشف غطاءها ...
وأضمها بعيني لتهديني ...
فإن شهواتي باتت معها ...
ملصقة على جسدي ...
أتغزل أجزاءها حلواً ومراً .....
لأرتشف المراد لذاتي ..
وصوتها الذي شدني عنوة

دون قهقهات ترسمها ...
تضعني على طريق فيه الغياب
والخيبة تغتالني ...
مهرة هي وبيني وبينها
أربعين جرة.

****

وطنيات
عمر أكرم أبو مغيث

كَتَبَ القَلَمُ يا مِصْرَ

كَتَبَ القَلَمُ يا مِصْرَ
يَنْتَصِرُ القَلَمُ بِأَوّلِ جَرّةٍ مِنْ حَرْفِهَا.
مَائِدَةُ الرَّحْمَنِ كُرِّمَا لِأَهْلِهَا.
مَخْصُوصَةٌ فِي الذِّكْرِ الحَكِيمِ.
مَكْنُونَةٌ و فِي القَلْبِ وَصْفُهَا.
مَحْفُوفَةٌ بِحِفْظِ الكَرِيمِ.
مَنَارَةُ النُّورِ وَالسِّرَاجِ مَنَائِرُ
أَشْرَقَتْ أَنْوَارُهَا. بِكَرَمِ الرَّحْمَنِ تنهلُ
هَبَطَ بِهَا الأَنْبِيَاءُ هُدَى.
مِنَ اللهِ الحَقُّ المُبِينُ تحفلُ...
صَبَاحٌ مُشْرِقٌ فِي أَرْضِهَا
يَفُوحُ مِنْهُ العِطْرُ وَالرَّيْحَانُ المكلّلُ
صَفَاءُ النِّيلِ العَذْبِ يُرْوَى سلسبيلا
وَيَجْرِي بِالعُرُوقِ عَلَى مَرِّ السِّنِينِ يُجَمِّلُ
رَعَايةُ الله تَشْمِلُها وَتحويها.
وَوِصايةُ الهادي تُحيطُ قاطنيها.
وَأَرْضُهَا الخِصِبَةُ. تُثْمِرُ حصادَها

يا مِصْرَ

يَا أَرْضَ العِزّةِ والكَرَامَةِ

أَهلُكِ و العِزّةُ وَالشّهَامَةُ

فرشّ تحتَ دعائِهِمْ يُحملُ

مِصْرُ يَا أَرْضَ الفُحُولَةِ وَالزّعَامَةِ

كُنْتِ عَلَماً لِلعُرُوبَةِ وَالمَكَانَةِ بوحاً تتكلمُ

مِصْرُ يَا مسطورةً فِي القُرْآنِ

تَعَلّقَ اِسْمُك بِالقَلْبِ وَبالأَذْهَانِ تُصقلُ.

****

اكتب يا قلم اكتب

اكتب يا قلم اكتب ...
فعولن مفاعلين فعولن ....
اكتب خبر الفاعل بحرفة
له المفعول يقين ...
يا أنت مني أين تقف متصلباً
كالحجر الصوان.....؟!
عد إلى أصل السبيل رشداً...
ترى النور والبيان....
فالشمس غائرة خدودها ...
فلسفة العقل تحكم الإنسان...
دع القلوب تنبض حرة ...
تسمعنا بكرة لها نلين بعين السلام ...
لمن أراد أن يعيش طليقاً ...
مغرداً على الأذهان...
وإن تطرق الآذان بصوتك ...

نطرق بأسماعنا عقولاً
لا تستهان ....
فجياد حروفي أسرار أكلمها...
وأطلق لها العنان ...
وبين ثنايا روحي أعلقها ...
تميمة تحرسني مدى الأنام...
فلا تنهر بالكلام علة
تكاد تفتك بأصل السبيل والمرام...
لقد أنعم الله علينا باليراع
نكتب صريراً بالأحلام ...
نراه بالعين غائباً...
حاضراً بين الحنايا والأقلام...
حين يغادر النسر فريسة قد عافها...
ترقص مكان ظله الغربان...
فكيف لا أغيظ الأعداء مرتعاً ...
يغلو كل الحاقدين ببرهان ...
من جاء لي بغصة في حلقي
أوردت عليه بحسبان ...

فكم سئمت وطابت مرارتي
من غيرة الأعداء يقيناً بالعدوان...
فجرتُ حروفي فلا غيثَ...
يوم يُكرّم المرء أو حتى يُهان .

****

يا قدس لا تحزن

يا قدس
لا تحزن ...
قد خلت العروبةُ
من الرجالِ....
ومضت ظهور
الخيلِ ...
تبحث عن الفرسانِ...
ذلّتِ الشيم
وطأطأت الرؤوس...
فما بعد من كرامةٍ
يا قدس...
جاءت الصواعق
بالخبر...
وما من عليها
ببرهانِ...
كان أبو بكرٍ وعمر

وما أخلفهم

عليٌ وعثمان...

واليوم مهانة الرجالِ

وترثى الشيوخ

و الأشبالُ...

مالكم يا قادة الأممِ

مالي أراكم

والله بين العزامِ ...

في صمت الأفواهِ

كـبّلِت قيد أسرانا...

وتخفيتم في كهوفكم

كالرهبانِ...

سطّرَ التاريخُ

الأمجادَ ...

وأنتم تُساقون

كالأغنامِ ...

كيف لا تقومون

للأقصى ...

ومُحمد أوصانا ...
ما أقدمتم
على السيفِ ...
وما أنتم أهلٌ
لفك الحصارِ...
أدركنا اليوم
أننا نعبث كالفجارِ..
حطمتم رؤوسنا
وعصيتم الربَّ
الذي هدانا ...
فقول الحق صادحٌ
يرهب الأعداء
والبغايا ...
نطق الأغبر منكراً
فنهق كالحمارِ...
وإن أمسكوا الرجالَ
بحبل الاعتصامِ...
لكان الخوف مصير
كلّ جبانِ...

يا حكام العرب
قيدتم أنفسكم
بالقضايا ...
وأصبحتم كظلِّ
المرايا...
في عتم الليلِ
الدامسِ...
حتماً سيذكرُ التاريخُ
أنكم لستم بعربان...
سنحتسب هذا الزمنَ
بأنه صار تحت الركامِ..
من بئر سبع ينادي
القسم يا قدس ...
اليوم انتهكوك
في كل الزوايا ...
لا شرق ولا غرب
حفظوا الهدايا ...
بئس الحكام
ظلموا الرعايا ...

نزفت القلوب

على الأقصى ...

وماتت الضحايا ...

وهلكت أجسادهم

وهرب البقايا ...

لك الله يا أقصى

عسى الله يغفر

الخطايا ...

نؤمن بقدر الله

وقدرته ...

وكان أمراً مقضياً...

نصركَ يا الله

بات محتوماً ...

بلغنا أشرف الخلق

محمدٌ...

الصلاة جامعة ...

الصلاة جامعة ...

فيك يا أقصى مهديا .

ســـوريـــا

سوريا
سوريا ونبض
حواريكِ ...
سوريا يا أبية
من ماضيكِ ...
سوريا يا شام
أرض المحشر فيكِ ...
الحضارة معالم
والجبال صواريكِ ...
....
سوريا يا أرض دمشق
وسر مواريكِ ...
من درعا وحوران
نداء العزّ يناديكِ ...
إلى حماة وحمص
سوريا تصرخ

بين الجبال توصيكِ ...
سوريا يا رافعة الأحمال
رغم حصار أعاديكِ ...
....
من الرقة وإدلب انهيارٌ
يهزُّ الأرض والجوف شاريكِ ...
إلى دير الزّور والحسكة
نزيف الدم والركبان
أُنتُهكت فوق معاليكِ ...
من اللاّذقية وحلب
هدموا الجدران على العجائز
والأطفال والدمار التهبَ
والنار أحرقت أهليكِ ...
سوريا من طرطوس العروس
والقنيطرة لحقت بها
والمجدُ قادمٌ آتيكِ ...
يا منايا الشهادة
ودم الأطفال راويكِ ...
ستقترب الساعة والجمع

كله على أراضيكِ ...

....

سنموت ونموت

والموت لقاء الحياة

من المراقد فيكِ ...

صبراً ..... وهذا عنوانكِ

مهداً .....وهذه دِمَاؤكِ

صهجاً ..... سوف يهب

ويأكل أعاديكِ.

****

بئر سبع هي القسم

حبيبتي تسكن بئر القسم...
حبيبتي تعانق أرضها
وهذا طبعها تحزن بشجن...
حبيبتي فيها الوثائق
منقوشة على كل حجر...
حبيبتي مصابة بويلات الحرب
على مر الزمن...
حبيبتي ميلادها عربية
و لسانها بالفصحة نطق...
حبيبتي جريحة تنادي
جرح الوطن بكل ألم...
حبيبتي موصوفة
من حقيقة التاريخ والقدر...
حبيبتي مكنونة بين الجبال

والتاريخ قد حفر...

حبيبتي فيها الرمال

بكل سهل علامة وحجر...

حبيبتي رسمت المتحف

والمسجد في بطن الجبل...

حبيبتي عن العروبة

تروي الملاحم عن كل زمن...

حبيبتي أصابها شيء

من الهول المنتظر...

بئرُ سبعٍ هي بئر القسم...

حبيبتي مجنيٌ عليها بالشحذ

نظرة هذا من الحسد...

حبيبتي هدموا ديارها وهاجرت ...

حبيبتي لاجئة على الأرض

غريبة وتعثرت...

حبيبتي نزف جرحها

وتمزق الجسد...

بئر سبع هي بئر القسم...

حائرة هي على أبنائها...

جائعة هي على زرعها...

جافة هي على بئرها...

محرقة الدمع على وجهها...

توجهت بالدعاء

إلى رب الأرباب لغيثها...

هي من الحرائر تناضل

لشرفها ولعزها...

حبيبتي تنادي العزة

تنادي العروبة...

تنادي أمجادها...

تنادي مداومة بالإلحاح

لنخوة رجالها...

فيا أرض العرب

من جرداء والصحراء...

دوافن التابوت فيه

الغشاوة والنواح...

حبيبتي تستغيث

وأنهكها الصياح...

وتطلب المعطف والرداء

لتستر عرضها المستباح...

تشكو العلل

والبرد القارس والأشباح...

هي أضعف خلق الله

إنسان في الكفاح...

وصوتها بحة صدى تردّدَ

فوق الجبال بالصياح...

هي بئر القسم.....

حبيبتي تنادي القوم

آذانهم صماء وقلوبهم عمياء...

حبيبتي تركض على الأشواك

قدمها فقدت الحذاء...

فيا بئر لحُبك

يلومني الأهل والأصدقاء...

وها هنا ياليت اللقاء...

بالقسم ننادي بالبشارة

ننتظر العلامات...

ويشرق الفجر

وتحقق المرادات...

وينزل عيسى

يقاتل لرد المستحقات...

لاتحزني يا حبيبتي

حتى تقاوم الاعتداءات...

حبيبتي بئر سبع

هي القسم حتى الممات.

****

يا كويت

إهداء إلى سمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه
وأهل الكويت قيادة وشعباً

ياكويت
وطن بأجمل قصيدة
في ديوان الكون....
يا كويت
وطن ترفرف أعلامك
بكل لون أنرت العيون...
دار مجدك في السماء
وسأرسم الحلم وأصعد للنجوم..
ليك الوصال وليك الأغاني
بصوت برق بين الغيوم...
أحلف بالله إنك غالي
ولغيرك الغلا ما يدوم...
بأرضك أمجاد تروي قصة كفاح
بالنضال كل يوم...

مجودك في شعبك أفعال

وبالعزة تنادي دوم...

فيك وقت الشدة تكون حنون...

يا بحر للعطشان

وقايم بميزان العدل موزون...

....

يا كويت

ليك المحبة ومنك الكرم

والجود منشود...

كويت بالقلب طرب

ما فاض من الوجدان

وبالعقل شهود...

موعود عزف بالعود

أجمل لحن للخلود...

والعروبة من نسل قحطان وعدنان

أنساب من جد الجدود...

رجالك رجال في التاريخ

بالحصون مشهود...

كويت وبعدالة السماء

لك رب خالق الوجود...

أبطالك بواسل بحروف

معناها جنودك على الحدود

....

يا كويت

شموخك شيوخك

سموك آل الصباح

من بني هلال إلى العتوب...

يا كويت

وذو المـــقـــام الرفـــيـــع

والمـــــعـــالي والسعادة...

نجيب الملا زاد الوطن

عطاء بلا حدود بالعزم والريادة...

....

يا كويت

للعـــدالة ســـيـــوف بـــواتـــيـــر

بالرجولة والشـــهـــامة...

وكـل ذكـري ملاحم أبطال

سطروا بدم غالي أحرار وبسالة...

أبطال واتعلمت منهم الحروف

بنقشها دهب وشهادة...

وبالنصر أفتخر فيهم

حيّا الله الجنود والقادة...

اسمك كرامة وليك الأصالة

في المعاني والبلاغة...

....

يا كويت

بيكفي اسمك فخامة

في التاريخ أمجاده...

على الوعد والعهد باقي

للعزة والكرامة وسامه..

كل عيد فرحة

بأجمل أعيادك ابتسامة...

دمت يا وطن

أوصف بأرضك الطيب مكانه...

....

يا كويت...

كويت أنت بالأساس

بعيوني وفوق رأسي...

يا وطن لا ينام أنت حراسي...

أراك بدراً نوره غطى الأراضي...

اليـــوم عـــيـــدك

أجـمـــل غـــنـــوة

عـــلى المـــراســـي...

يا كويت وطن بأجمل قصيدة

في ديوان الكون.

****

السيرة الذاتية للشاعر

الشاعر والأديب المصري

د/أكرم يوسف أبوالوفا أحمد مغيث

من مواليد ١٩٨١/١/١١

مسقط رأسه صعيد مصر محافظة سوهاج (مدينة برديس)

١-الحاصل على شهادة الإمتياز شعبة محاسبة الغرفة التجارية بسوهاج تعليم خاص سنة ١٩٩٦.

٢-دبلوم في الأدب العربي ٢٠١٩/١/١ جامعة الصواب المستقلة القسم الثقافي العراق المسجلة برقم ٣٢٧ .

٣ -سفير سلام ونوايا حسنة جمعية صوت السلام ٢٠١٩/٥/٢٥ المسجلة برقم ١/٣٤٧.

٤ -سفير سلام دولي المجموعة العربية من أجل السلام والتعايش السلمي تسجيل هيئة الأمم المتحدة.

٥ -سفير سلام عالمي منظمة أطوار الثقافية والخيرية لحقوق الإنسان تسجيل هيئة الأمم المتحدة.

٦ -دكتوراه فخرية في علم الأدب والاجتماع المجموعة الطبية السورية.

٧ - دكتوراه فخرية في الإعلام والعلوم الثقافية راديو مدى للإرسال مجلس الثقافة فلسطين.

٨ -دكتوراه فخرية في العلوم والتنمية أكاديمية الوطن العربي.

٩ -دكتوراه فخرية**VIP** حركة السلام في القارة الأفريقية.

١٠ -دكتوراه فخرية في الثقافة والإبداع جمعية نجم العربية الدولية للفن والإبداع.

١١ -دكتوراه فخرية في السلام العالمي الإتحاد الدولي للدفاع عن حقوق الانسان وأطفال دول النزاع.

١٢ -دكتوراه فخرية لدى الأمم المتحدة عن نيجيريا والهند.

١٣ -دكتوراه فخرية لدى الاتحاد الدولي بالأمم المتحدة اتحاد منظمات السلام العالمية.

١٤-سفير سلام دولي لدى الأمم المتحدة عن نيجيريا والهند.

١٥ -عضو اتحاد منظمات السلام العالمية بالأمم المتحدة.

١٦ -عضو مجلس إدارة جريدة بوابة العاصمة.

١٧ -شهادة **ILP** معهد القيادة والسلام قادة الجيل القادم منيلا الفلبين.

* بالإضافة للعديد من التكريمات الشرفية من كافة الجهات الرسمية والإلكترونية فيما يقارب ١٥٠ تكريم.

* كتب في جريدة صدى المستقبل الليبية.

تحت إشرافه صفحة صدى القلم (عميد القلم والريشة عام ٢٠١٩)

* نشر له في:

-جريدة الحياة والناس مصر

-جريدة اليوم الدولي (المشاهير) مصر

-جريدة منبر التحرير مصر

-جريدة الشرق العراقية

-جريدة صدى المستقبل الليبية

-جريدة بوابة العاصمة

-مجلة قادح زناد الحروف

-مجلة سوريا والعرب الثقافية

* أسس اتحاد المثقفين العرب رسمياً في ليبيا وسوريا و شغل منصب الأمين العام لمدة ٦ أشهر (مستقيل).

* أسس الاتحاد الدولي للمثقفين العرب وشغل منصب المستشار الثقافي لمدة شهرين (مستقيل).

* مؤسس ورئيس جامعة الثقافة والفنون العربية قيد التأسيس (فرع الأردن).

* صدر له الديوان الشعري الأول تحت عنوان (عرسك وأسراري) وديوان صفارات مجنونة الذي بين أيديكم.

* اشتهر بعميد القلم والريشة عمر أكرم أبومغيث.

****

محتويات الديوان

الإهداء 4

المقدمة 6

صفارات مجنونة 9

سوسنة 12

لماذا أحُبّكِ ؟! 15

غارقة 18

مساس أنثى 21

يا امرأة 25

أنثى من السماء 30

سلامٌ عليكِ 34

ترنيمات عشق 37

يا سيدتي 40

شاعرتي الساحرة وداعاً 42

ليالٍ خوالٍ 46

شهدٌ وعسلٌ 51

نسمة 55

لماذا أنتِ ؟! 58

عزفٌ حتى الموت 63

تراقصني 68

أنثى متمردة 74

المتسكعة 78

سلي قلبي 80

يا سيدة النساء 83

حورية اسمها حنين 85

صمت الليالي 87

الممنوع 90

بنت قلبي 93

قبلات الوداع الأخير.....95

أنثى الظل 98

تبارزني امرأة 100

يا شمسي 103

أسواط الشمس 105

شمس 108

أنا الضاحك الباكي 110

أمااااه 112

جرة و أربعون 115

وطنيات عمر أكرم أبو مغيث

كتب القلم يا مصر 120

اكتب يا قلم اكتب 122

يا قدس لا تحزن 125

سوريا 130

بئر سبع هي القسم 133

يا كويت 138

السيرة الذاتية للشاعر 143

محتويات الديوان 147

تم بحمد اللّه

صفارات مجنونة

قصائد نثرية

عمر أكرم أبو مغيث

الطبعة الأولى

1441 هـ 2020 م

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع

مصر – بورسعيد

جوال: 00201211132879

E-mail: mohamedhamdy217217@gmail.com